

جامعة قسنطينة 1 الاخوة منتوري

كلية الحقوق

قسم الماستر السنة الاولى

تخصص قانون السياحة

الإجابة النموذجية عن سؤال مقياس " التنمية السياحية المستدامة "

تعد التنمية السياحية المستدامة توجه حديث يسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية مع المحافظة على البيئة والتراث الثقافي. ولتحقيق هذا الهدف، تدخل المشرع الوطني من خلال وضع إطار قانوني ينظم النشاط السياحي ويحدد شروط استغلال الموارد السياحية بصورة عقلانية. لذلك يبرز دور التشريع كآلية أساسية لتجسيد مبادئ الاستدامة في القطاع السياحي. (اربع نقاط)

يساهم الإطار التشريعي في تجسيد مبدأ التنمية السياحية المستدامة من خلال سن قواعد قانونية تضمن استغلال الموارد السياحية دون المساس بالتوازن البيئي أو بالموروث الثقافي. ويعتبر القانون رقم 03-01 المؤرخ في 17 فيفري 2003 و المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة من أهم القوانين في هذا المجال، حيث أكد على ضرورة ربط التنمية السياحية بحماية الثروات الطبيعية والثقافية، كما دعا إلى ترقية السياحة البيئية وتشجيع الاستثمار السياحي الذي يراعي احتياجات الاستدامة. (اربع نقاط)

كما عزز القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 والمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة هذا التوجه من خلال فرض مجموعة من الآليات الوقائية، أهمها إلزام المشاريع السياحية بإنجاز دراسة التأثير على البيئة قبل الترخيص لها، وذلك بهدف الحد من التلوث وحماية الموارد الطبيعية والمناطق الساحلية والغابية ذات الجذب السياحي. إضافة إلى ذلك، منح القانون للإدارة صلاحيات الرقابة وفرض العقوبات على المخالفات البيئية. (اربع نقاط)

ومن جهة أخرى، اهتم القانون رقم 98-04 المؤرخ في 15 جوان 1998 المتعلق بحماية التراث الثقافي بحماية المعالم الأثرية والتاريخية التي تعد عنصرا أساسيا في التنمية السياحية، حيث منع كل أشكال التعدي أو الاستغلال العشوائي للمواقع التراثية، وأخضع عمليات الترميم والاستغلال لرقابة السلطات المختصة (أربع نقاط).

وعليه، يتضح أن المشرع الوطني حاول من خلال هذه القوانين تحقيق التوازن بين تشجيع الاستثمار السياحي وحماية البيئة والتراث الثقافي، غير أن فعالية هذه النصوص تبقى مرتبطة بمدى التطبيق الفعال ونشر الوعي بأهمية السياحة المستدامة. (اربع نقاط).

الأستاذة زعموش فوزية